

50 ألف مصلٍ أدوا الجمعة في الأقصى



الجمعة 28 أبريل 2023 م 11:46

أدى عشراتآلاف الفلسطينيين صلاة الجمعةاليوم في المسجد الأقصى المبارك، رغم تشديدات الاحتلال على الحواجز المنتشرة في القدس وحيطها، وقالت مصادر مقدسية: إن نحو 50 ألف مصلٍ من أهالي القدس والداخل المحتل، ومن تمكّن من الوصول للمسجد من الضفة أدوا الصلاة في باحاته ومصلياته المسقوفة، وسّير أهالي الداخل المحتل حافلات من طمرة، وبئر المكسور لأداء صلاة الجمعة، في وقت أدى المصلون صلاة الغائب، على أرواح الشهداء الفلسطينيين.

وخلال خطبة الجمعة دعا خطيب الأقصى الشيخ محمد حسين، للحرس على مواصلة شد الرحال إلى المسجد الأقصى في كل الظروف والأوقات، للفوز بكرامة العابد والمرابط والمعمر للأقصى، وأكّد الشيخ حسين أن المسجد الأقصى بحاجة هذه الأيام لشد الرحال إليه، خاصة وأنه يتعرّض للاستباحة من قبل جنود الاحتلال والمستوطنين والجماعات المتطرفة والمسؤولين في سلطات الاحتلال، وشدد على أن المسجد الأقصى، إسلامي خالص وهو من عقيدة المسلمين ودينهم بكل ساحتهم ومصلياته وأروقته وكل ذرة تراب فيه، وأكد التمسك بكل ذرة تراب فيه، بكل مصلياته كمعلق قبة الصخرة وباب الرحمة والمروانى، وأوضح الشيخ حسين أن ما ينطبق على المسجد الإبراهيمي في الخليل، مثيرةً إلى أن ما جرى فيه الأيام الأخيرة عدوان صارخ يتحمل مسؤوليته الاحتلال، وأضاف أن أبناء أرض إسراء والمراجع السدنة الأوفىء والدراس الأمناء لها ولمقدساتها.

كما أدت أعداد كبيرة من المصلين صلاة الفجر في المسجد الأقصىاليوم الجمعة، في وقت أعادت فيه قوات الاحتلال دخول المواطنين إلى المسجد المبارك، وشارك في صلاة الفجر خلف الشيخ يوسف أبو سنينة، أعداد غفيرة من الرجال والنساء، ملؤوا المصلى القبلي وسط أجواء روحانية تذالها الدعاء وقراءة القرآن، وجاءت صلاة الفجر في الأقصىاليوم تحت عنوان "فجر باب الرحمة"، للتأكيد على إسلامية المكان ورفض محاولات الاحتلال سلب مصلى باب الرحمة وتحويله لكنيس يهودي، وسبق أن أطلق نشطاء مقدسيون دعوات لتكثيف الرياط في مصلى باب الرحمة لافشال مخططات الاحتلال، وللمشاركة الدائمة في صلاة الفجر العظيم بالمسجد الأقصى، وأكد النشطاء أن الاحتلال يسعى لإنهاء الوجود المقدسي في مصلى باب الرحمة، وإشعال الحرب الدينية من خلال اقتحامه وتهويده، وكان الناطق باسم حركة حماس عن مدينة القدس محمد حمادة، أكد أن اعتداء الاحتلال على مصلى باب الرحمة، بمثابة تحطٍّ جديد للخطوط الحمراء، وأوضح حمادة أن اعتداء الاحتلال على مصلى باب الرحمة، إمعان في حرب الاحتلال على المساجد وانتهاكه الممنهج لحرمتها، وخاصة المسجد الأقصى، ودعا حمادة أبناء شعبنا الفلسطيني إلى ضرورة المداومة على التواجد والرياط في ساحات المسجد الأقصى المبارك.